

## الخرائج والجرائح

[ 105 ] في مسبل (1) لحيتك حتى تصل إلى دماغك فتموت - وإ - إلى النار. فرجع فبعث  
إ - قرحة فأخذت في لحيته حتى وصلت إلى دماغه، فجعل يقول: إ - در القرشي إن قال بعلم، أو  
زجر (2) فأصاب. (3) 171 - ومنها: أن أبا ذر: قال: يا رسول إ - إني قد اجتويت (4)  
المدينة أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى الغابة (5) فنكون بها ؟. قال: إني أخشى أن  
تغير حي من العرب، فيقتل ابن أخيك فتأتي تسعى، فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول،  
قتل ابن أخي، وأخذ السرح. (6) فقال: يا رسول إ - بل لا يكون إلا خيرا. فأذن له فأغارت خيل  
بني فزارة، فأخذوا السرح وقتلوا ابن أخيه، فجاء أبو ذر معتمدا على عصاه، ووقف عند رسول  
إ - صلى إ - عليه وآله وبه طعنة قد جافته (7) فقال: صدق إ - ورسوله. (8)

(1) \_\_\_\_\_ " مسك " هـ، " مسد " م. قال الجزري في  
النهاية: 2 / 339: " أنه كان وافر السبلة "... قال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحي  
الاسفل. والسبلة عند العرب: مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر (2) الزجر: الكهانة،  
وزجر الرجل: تكهن، ويقولون: زجرت أن يكون كذا وكذا، أي: أنذرت بوقوعه. (3) عنه البحار:  
18 / 118 ح 28. (4) قال الجزري في النهاية: 1 / 318: " فاجتوا المدينة " أي: أصابهم  
الجوى: وهو المرض، وداء الجوف إذا تناول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها.  
ويقال: اجتويت البلد: إذا كرهت المقام فيه، وإن كنت في نعمة. (5) الغابة: هو موضع قرب  
المدينة من ناحية الشام فيه أموال لاهل المدينة. معجم البلدان: 4 / 182 (6) السرح:  
جمعها " سروح " وواحدته " سرحة ": الماشية. (7) جاف جافا بالطعنة: بلغ بها جوفه. (8)  
عنه الحار: 18 / 117 ح 27 وعن المناقب لابن شهر اشوب: 1 / 100 مثله، وج 22 / 402 ح 13  
وعن الكافي: 8 / 126 ح 96 بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد إ - عليه السلام: مثله. =